المقدمة:

يتناول هذا البرنامج التدريبي موضوعًا حساسًا ومحوريًا في بيئة العمل، يتمثل في ظاهرة التنمر والإساءة المهنية، سواء كانت فردية أو جماعية، حيث يُمارس سلوك عدواني ومستمر تجاه الزملاء أو المرؤوسين أو حتى المدراء، مما يؤثر سلبًا على بيئة العمل والصحة النفسية للموظفين.

يأخذ التنمر في مكان العمل أشكالًا متعددة تشمل الإساءة اللفظية، السلوكيات غير اللفظية، الاعتداءات النفسية أو الجسدية، إضافة إلى التشهير، التمييز، ونشر الشائعات. ويكمن التحدي الأكبر في أن هذه السلوكيات غالبًا ما تحدث تحت مظلة قواعد العمل الرسمية، وقد يُمارسها أفراد في مواقع سلطوية، مما يصعب من عملية الكشف عنها والتعامل معها. ومع ذلك، فإن المتنمر قد يكون زميلًا في نفس المستوى الوظيفي أيضًا.

تهدف هذه الدورة إلى إكساب المشاركين فهمًا معمقًا لمظاهر التنمر وأنواعه، وتطوير مهاراتهم في التعامل مع هذه الظاهرة، بالإضافة إلى تقديم الأدوات والسياسات التي تتبعها المؤسسات للحد منها ومعالجتها. الهدف الأساسي من البرنامج هو المساهمة في بناء بيئة عمل صحية وآمنة، خالية من الممارسات المسيئة، تُمكن الأفراد من التطور وتدعم تحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة عالية.

الفئات المستهدفة:

صُممت هذه الدورة لتناسب الفئات التالية:

المدراء وقادة الفرق في مختلف القطاعات.

العاملون في إدارات الموارد البشرية وشؤون الموظفين.

فرق إدارة النزاعات داخل الشركات والمؤسسات.

الموظفون غير الإداريين ممن يسعون لفهم بيئة العمل والتفاعل معها بشكل أفضل.

المهتمون بمجال علاقات العمل والتنظيم الداخلي.

الخريجون الجدد والراغبون في تنمية مهاراتهم المهنية.

الأهداف التدريبية:

مع نهاية الدورة، سيكون المشاركون قادرين على:

التمييز بين مختلف أشكال الإساءة والتنمر في بيئة العمل، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، ظاهرة أو خفية.

فهم الفروقات الجوهرية بين إدارة الأداء الوظيفي والسلوك المهني السلبي والتنمر.

التعرف على الأساليب المؤسسية لمعالجة السلوكيات السلبية، مثل السياسات التأديبية والإجراءات التنظيمية.

مراجعة وتحديث سياسات السلوك والانضباط لتشمل الأنماط الحديثة وغير التقليدية من التنمر.

التفاعل المباشر مع خبراء ومهنيين في المجال من خلال المحاضرات التفاعلية والنقاشات التطبيقية.

استخدام أساليب تعليمية فعالة من خلال العروض التوضيحية والمواقف التدريبية الحية لتمكين المشاركين من التمثّل العملي للنظريات والتقنيات السلوكية.

إعداد دليل إرشادي شامل للتعامل مع ظاهرة التنمر والإساءة في بيئة العمل، يمكن استخدامه لاحقًا داخل المؤسسات كمرجع رسمي.

الكفاءات المستهدفة:

سيساهم البرنامج في تطوير المهارات والكفاءات التالية:

التواصل الفعّال مع الزملاء والمرؤوسين.

تعزيز مهارات العمل الجماعي والتعاون داخل الفريق.

القدرة على حل المشكلات التي تنشأ في بيئة جماعية.

الوعي الذاتي وإدراك تأثير السلوك الشخصي في العمل.

الإلمام بآليات القانون التأديبي وأهدافه في بيئة العمل.

اكتساب استراتيجيات فعّالة للوقاية من النزاعات والمشاكل السلوكية.

فهم مصادر التوترات والصراعات داخل المؤسسات وكيفية التعامل معها بفعالية.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: المفاهيم والتعريفات

التعريف الدقيق لمفهومي التنمر والإساءة في العمل.

عرض نماذج وأمثلة واقعية لأنواع مختلفة من التنمر (اللفظي، النفسي، الجسدي، الإداري، الاجتماعي).

استكشاف الفرق بين السلوك المهني الحازم والسلوك العدواني أو المسيء.

الوحدة الثانية: الأبعاد القانونية للتنمر والإساءة

دراسة قانون المساواة لعام 2010 وتطبيقاته في قضايا الإساءة، بما في ذلك مفهوم "الإساءة من طرف ثالث".

توضيح المسؤوليات القانونية على المستويين الفردي والتنظيمي.

كيفية التعامل مع الادعاءات الكاذبة أو التي لا تستند إلى أدلة حقيقية.

التعرف على المسؤوليات التأديبية وتبعات عدم الامتثال للسلوك المهني السليم.

الوحدة الثالثة: معالجة الحوادث والادعاءات في بيئة العمل

عرض حالات عملية من بيئات عمل واقعية وكيف تم التعامل معها.

تحديد الإجراءات الداخلية المتاحة للتعامل مع التنمر والإساءة.

دور السياسات المؤسسية في تمكين المدراء وفرق الموارد البشرية للتدخل وحل النزاعات.

خطوات التحقيق الداخلي وضوابط التعامل مع الشكاوى.

الوحدة الرابعة: استراتيجيات وقائية وإدارية فعّالة

أهمية القدوة الإدارية في خلق ثقافة سلوكية إيجابية.

متى يجب التدخل؟ وكيف يتم احتواء السلوك السلبي قبل تفاقمه؟

تطوير بيئة عمل آمنة نفسيًا خالية من التنمر والإساءة.

بناء برامج توعوية وتدريبية لتعزيز الوعي المؤسسي بهذه الظواهر.

الخاتمة والتوصيات:

تشكل هذه الدورة التدريبية حجر الأساس في تعزيز ثقافة مؤسسية إيجابية تقوم على الاحترام والعدالة والمساواة. إن مواجهة التنمر في بيئة العمل يتطلب إرادة تنظيمية واضحة، وسياسات صريحة، وتدريب مستمر يضمن التزام الجميع بأعلى المعايير الأخلاقية والمهنية.

يُنصح المؤسسات التي تسعى للريادة والاستدامة في الأداء، بتطبيق مخرجات الدورة في السياسات اليومية، وتدريب الموظفين بشكل منتظم، وتقييم بيئة العمل دوريًا للتأكد من خلوّها من الممارسات السلبية التي قد تعيق الأداء وتؤثر على الصحة النفسية للموظفين.